الأمم المتحدة S/2010/395

مجلس الأمن

Distr.: General
22 July 2010
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه نظركم إلى أمر يدعو إلى القلق بصدد النشوء في الشرق الأوسط، ومن شأنه أن يؤثر على السلام والأمن في المنطقة.

فقد أعرب أعضاء من المجلس ومن المجتمع الدولي بصورة أعم، في جلسة مجلس الأمن المعقودة في ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠، عن مخاوف بشأن ظاهرة السفن غير المرخص لها التي تسعى إلى انتهاك الحصار البحري المضروب حاليا على قطاع غزة. وقد قال لين باسكو، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية: ”إن هذه القوافل لا تساعد على حل المشاكل الاقتصادية الأساسية لغزة، بل تهيئ احتمالات للتصعيد دونما داع إلى ذلك“.

وفي تحد لهذه النداءات، يبدو أن سفينتين، هما جونيا وجوليا، تعتزمان الانطلاق من لبنان والإبحار إلى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس. والنية المعلنة لهاتين السفينتين هي انتهاك الحصار البحري المضروب حاليا على قطاع غزة.

وبالنظر إلى النزاع المسلح المستمر بين منظمة حماس الإرهابية ودولة إسرائيل، الأمر الذي يزيد من تعقيده كون السفينتين قادمتين من لبنان الذي لا يزال في حالة عداء مع إسرائيل، فإن إسرائيل تحتفظ بحقها بموجب القانون الدولي في استخدام كافة الوسائل اللازمة لمنع هاتين السفينتين من انتهاك الحصار البحري السالف ذكره. وعلاوة على ذلك، لا يمكن استبعاد أن تحمل هاتان السفينتان أسلحة أو أفرادا من ذوي النوايا الاستفزازية والصدامية.

وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أؤكد أن جميع السلع التي ليست أسلحة أو مواد موجهة لأغراض شبه حربية تدخل حاليا إلى قطاع غزة من خلال الآليات المناسبة التي تكفل إيصالها، فضلا عن التحقق من طابعها المدني. ومنظمو القافلة المذكورة أعلاه على علم تام بهذه القنوات المعترف بها دوليا والتي لا تعترضها عوائق لإيصال المعونة إلى قطاع غزة. ومع

230710 230710 10-46145 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

ذلك، فإن المنظمين، على غرار آخرين قاموا بمحاولات سابقة، يسعون إلى التحريض على المواجهة وزيادة حدة التوتر في منطقتنا.

وفي ظل هذه الظروف، تطلب إسرائيل إلى حكومة لبنان التحلي بالمسؤولية وأن تمنع هاتين السفينتين من الانطلاق إلى غزة. فإجراء من هذا القبيل سيحول دون أي تصعيد محتمل. وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي كذلك إلى ممارسة نفوذه من أجل منع هاتين السفينتين من الإبحار، وإلى ثني المواطنين المعنيين من المشاركة في هذا العمل.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غابرييلا **شاليف**

السفيرة

الممثلة الدائمة